

/ صفحة 10 /

تفسير القرآن الكريم

سورة المائدة

6-

عود على بدء في نداءات السورة: الوفاء بالعقود أصل من أصول الاجتماع المقومات المادية والمعنوية للأمة - الصلاة والتطهر شعيرتان من شعائر الإسلام ميثاق الإيمان يقتضي للمؤمنين أن يكونوا "قوامين": على "القوامية" تبني عظمة الأُمة - القسط صمام الأمن في كل مجتمع - العدل ميزان لا يتأثر بالحب ولا بالشأن - البغض في الله لا يبرر الانحراف عن العدل - سوابق الفضل والإحسان، مدد للإيمان - لا سبيل للفلاح إلا ابتغاء الوسيلة إلى الله آيات النهي عن موالاة للمؤمنين للكافرين في هذه السورة - لا موالاة للأعداء، ولكن بر وقسط ولو سلف منهم إلا أبناء - العداوات ليست دائمة .

استطراد للعبارة: المسلمون أولي بالبر والقسط فيما بينهم - جناية التعصب على الأخوة الإسلامية .

لا ولاية بين الحق والباطل - لا رابطة بين منافق ومنافق - دلالة التعبير بلفظ: "الاتخاذ" . بواعث اتخاذ الكافرين أولياء: ملاحظة المصالح الخاصة - قصة حاطب بن أبي بلتعة - لماذا لم يحكم عليه الرسول بالكفر - عبرة المؤمنين من هذه القصة - مصانعة الأعداء لاحتمال تغلبهم - ابتغاء العزة والسلطان عندهم - اتقاء شرهم .

عود على بدء في نداءات السورة:

تقدم الكلام عن ست آيات من الآيات التي جاءت في سورة المائدة مبدوءة بنداه المؤمنين، ونتكلم اليوم عن ثلاث أخرى من هذه الآيات موضوعها: